

[661] المجلس 661 - يتبع: 55- باب فضل الزهد في الدنيا

والحث علی التقلل منها وفضل الفقر - الشي...

عبدالعزيز بن باز

وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبيه فقال كن في دنياك انك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح - 00:00:00

واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك رواه البخاري وعن أبي العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:00:20
يا رسول الله دلني على عمل النداء عملته واحبني الله. واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس.
حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره بأسانيد حسنة - 00:00:40

وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهم قال ذكر عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يتلقى ما يجد من الدقل ما يملأ به - 00:01:00

في بطنه رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهد اما بعد فهذه الاحاديث الثلاثة كالتي قبلها في الحث على - 00:01:20

الربا في الآخرة والزهد في الدنيا وعدم التعلق بها وايثارها على الآخرة لان هذه الدار دار العمل ودار الامتحان والفتنة والاختبار والاخرة دار القرار ودار الجزاء. فجدير بالمؤمن ان يعد العدة في هذه الدار التي هي دار العمل. دار العباد للآخرة - 00:01:33
قال تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور هذه الدار هي دار فيها المحن والبلايا فيجب على المؤمن ان يحذرها وان يعد الآخرة ويعود العدة للآخرة وتزودوا فان خير الزاد التقوى - 00:01:53

يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظروا نفس ما قدمت لغد الى غير ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اوصى التقلل منها وعدم للرکون اليها - 00:02:07

لانك اذا ركنت اليها فقد تبتلى بمحن كثيرة من ترك الواجبات وركوب المحرمات وقد قال عليه الصلاة والسلام في حديث ازهق بالدنيا ان يحبك الله وزد فيما عند الناس يحبك الناس. الناس اذا - 00:02:22

تعلقت بما في ايديهم ابغضوك فاذا زهدت فيه وعرضت عنهم ولم تسألهم احبوك فان الناس يكرهون من يسألهم ويطلبهم من اموالهم فاذا استغنيت عنهم بما يسر الله لك اطلبوا الرزق كما قال صلى الله عليه وسلم فاستعن بالله ولا تعجزن - 00:02:37

سيطلب الرزق يعمل ويستغنى عمما في ايدي الناس حتى يستدام في ايديهم. ايوه واذا زاهد في الدنيا احبه الله لان اثر الآخرة على الدنيا واثر طاعة ربها على هذه الدار وليس معناها ترك بديع يعمل - 00:02:54

يتسبب ويأخذ بأسباب الرزق من البيع والشراء التجارة الحدادة الى الى غير ذلك كما قال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله وسائل النبي اي كسبى اطيب - 00:03:10

قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور. وقال صلى الله عليه وسلم ان يأخذ احد حبله فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها لا يكون فيها وجهه خير له من سؤال الناس اعطوه او منعوه. فالمؤمن يجتهد في طلب ما عند الله من الرزق - 00:03:24
الاسباب التي شرعها واباحها ولكن لا يكون قلبه معلقا بالدنيا يكون قلبه معلقا بالآخرة مع طلب الرزق عمما في ايدي الناس هكذا

المؤمن يكون حريصا على عفة بردہ ويرتدی يده مما حرم الله والاستغناء برزق الله عما في ايدي الناس - 00:03:40
وكان صلی الله عليه وسلم ربما مضى عليه اليوم يوم يومان لا يجد ما يملأ بطنه هو جملة من الصحابة اصابه شدة في المدينة من الجوع وال الحاجة ثم وسع الله عليه - 00:04:00

اشاع الله عليهم واعطاهم فضله جل وعلا كذلك قول صلی الله عليه وسلم ابن عمر كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل يعني لا ترکن اليها كأنك للغريب يأخذ حاجته فقط ويمشي - 00:04:11

وكان ابن عمر يقول اذا اصبحت فلا تنتظرك المساء واذا امسيت فخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك يعني عمل بالوصية والغريب يأخذ حاجته من البلد ويمشي لبلده يأخذ ما يوصله لبلاده من الزهاب - 00:04:23

ما ارکان الى بلد غربة فانت في غربة في هذه الدار بلد غربة ودارك امامك انت في الدنيا غريب ودارك امامك وهي الجنة دار المؤمنين فاستعد لها وتعهد للرحيل اليها وفق الله الجميع - 00:04:41